

شهيد
مُحَمَّدُ مِيزَانُ الرَّحْمَنُ

1 فبراير، 1990

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

বরিশাল

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق

مكان الاستشهاد: مستشفى موغدا الطبي، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

كان مُحَمَّدُ مِيزَانُ الرَّحْمَنُ رجلاً مكافحاً في معركة الحياة اليومية، حيث كانت كل لحظة من عمره مفعمة بالتحديات والمعاناة. وُلِدَ في قرية صغيرة تُدعى "كَالِرَتَابُوك" في محافظة بُرْغُونَا، وهناك قضى طفولته ومراهقته. بسبب حبه العميق لعائلته وشعوره القوي بالمسؤولية تجاههم، كان يعمل بدفع عربة يدوية ليكسب قوت يومه كعامل يومي. كان والده، مُحَمَّدُ ذَاكِرُ حُسَيْنُ دَلَالُ يعمل سائقاً، إلا أن تقدمه في السن أجبره على تقليل ساعات العمل، مما جعل ميزان المعيل الرئيسي للأسرة.

وتتكون أسرته من زوجته، زَكِيَّةُ أُخْتَرُ شِيرِينُ، وطفلين: سَاجِدُ (٤ سنوات) و سَامِيَّةُ (٨ سنوات). بذل ميزان جهده لتوفير الطعام وتعليم أطفاله، متخلياً عن أحلامه الشخصية، مكرساً نفسه كلياً لأسرته. رغم قسوة الحياة، لم يستسلم أبداً، بل واجهها دائماً بإصرار وعزيمة.

تفاصيل استشهاد:

في 20 يوليو 2024م، وفي ظل حركة طلابية ضد التمييز المرتبط بإصلاحات نظام الحصص، كانت البلاد تمر بفترة مضطربة. فرضت الحكومة الديكتاتورية حظر تجول ونشرت الجيش في أنحاء البلاد، كما أعلنت عطلة رسمية عامة. اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والجماهير، خاصة في العاصمة دكا، حيث هاجمت الشرطة الطلاب والمتظاهرين السلميين بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع.

في ذلك اليوم، خرج ميزان كعادته صباحاً للعمل، تاركاً زوجته وطفليه ووالده في المنزل. وبعد انتهاء عمله، وبينما كان في طريقه إلى المنزل، أصيب برصاصة في ظهره عند تقاطع طريق مانك نغار في دكا. هرع بعض المارة به إلى مستشفى مُوَعْدَا الطبي، حيث توفي في الساعة الخامسة مساءً دون تلقي أي علاج، بحسب ما أفادت زوجته. وتم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه لدفنه في صباح اليوم التالي.

الشهيد في شهادات أقاربه وأصدقائه:

زوجته، زكية أختر، قالت باكية: أطفالنا لا يزالون صغاراً... ماذا أفعل الآن؟ من أين آتي بالطعام؟ من يشتري لهم الدواء؟ وقال طفله الصغير: "أمي، أرجوك، اشتري لي أبي... لا أستطيع العيش من دونه". أما والده، فقال: "ابني لم يكن يهتم بالسياسة، وكان فقط يعمل ويعيل أسرته. لم أكن أتخيل أبداً أن أفقده بهذه الطريقة. كنا نعيش ونعمل معاً في دكا. الآن أشعر أن قلبي قد فرغ إلى الأبد". وقال عمه، السيد نظيم شيخ: "كان ميزان فتى طيباً، نشأ في أسرة فقيرة، وعمل بعربة يدوية ليكسب رزقه. كان مهذباً وهادئاً، محترماً مع الجميع".

الوضع الاقتصادي للأسرة :

بعد استشهاد ميزان، أصبحت أسرته في حالة مأسوية. فقد كانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخله. والده المسن لم يعد قادراً على العمل، وزوجته لا تملك مصدر دخل. تعيش الأسرة الآن مع والد ميزان في القرية، لكن ذلك ليس حلاً دائماً. أطفال ميزان بلا معيل، وزوجته تواجه مستقبلاً غامضاً ومظلماً.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير الدعم المالي العاجل، لتغطية الاحتياجات الأساسية من الغذاء والدواء والملبس.
2. ضمان تعليم الأطفال، خاصة الفتاة الصغيرة سامية والطفل ساجد، وتأمين خدمات صحية لائقة لهم.
3. توفير فرصة عمل لزوجته الشهيد، لتمكين من إعالة أطفالها والعودة إلى حياة مستقرة.
4. توفير مصدر رزق لوالد الشهيد** لمساعدته في إعالة نفسه وأحفاده.

الشهيد مُحَمَّدٌ مِيزَانُ الرَّحْمَنُ في سطور

- اسم الشهيد : محمد ميزان الرحمن
- تاريخ الميلاد : ١ فبراير ١٩٩٠ م
- مكان الميلاد : بُرْغُونَا
- المهنة : عامل يومي (دافع عربية)
- العنوان الدائم : قرية كَالِرْتَابُوكُ، اتحاد رقم 8، المركز الرئيسي، محافظة بُرْغُونَا
- اسم الأب : محمد ذاكر حسين دُلَالُ (سائق، 54 عاماً)
- اسم الأم : مُسَمَّةٌ شَاهِيْنُ الرَّحْمَنُ (عاماً 45، ربة منزل)
- عدد أفراد الأسرة : ٣
- الزوجة : زكية أخت شِيرِينُ
- الابنة : سامية أخت، الصف الثالث، مدرسة كَالِرْتَابُوكُ الحكومية، (8 سنوات) الابن : ساجد إسلام (4 سنوات)
- مكان الإصابة : مَانِكُ نَغَارُ، طريق بِيَشُورُودُ، دكا.
- مهاجم : الشرطة
- وقت الإصابة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٤
- وقت الوفاة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٤
- مكان الوفاة : مستشفى مُوْعِدَا الطبي
- مكان الدفن : قرية كَالِرْتَابُوكُ، مركز سدار، بُرْغُونَا

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



ঘরে বাজার নেই, ঠেলাগাড়ি
নিয়ে কাজে বেরিয়ে গুলিতে
নিহত মিজানুর

জেলা প্রতিনিধি বরগুনা
০৩ আগস্ট ২০২৪, ০৯:২৪ এএম

